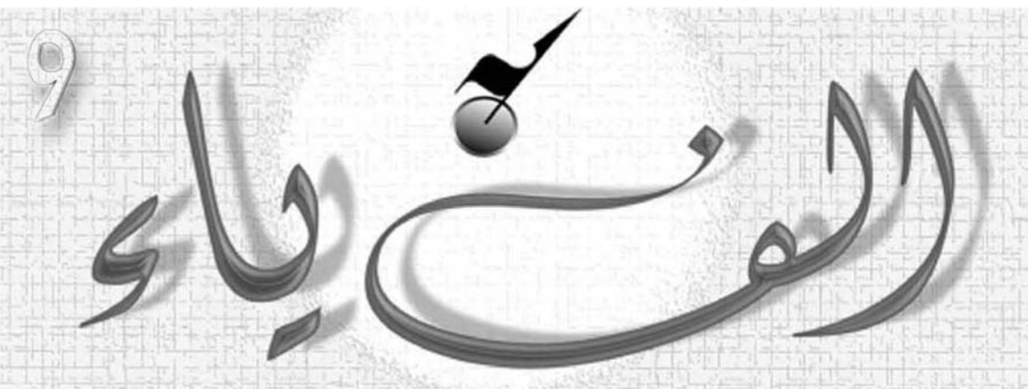

رسالة لندن

مجلة ثقافية تكرس عددها لشاعر المرأة

15 أيار (مايو)

مع حلول الذكرى العشرين لرحيل الشاعر السوري نزار قباني في لندن، ظهرت في المدينة صور ووثائق ومقابلات أعادت شاعر المرأة إلى الحياة من جديد، وسلطت عليه الضوء من خلال أعماله التي تُرجمت إلى لغات أجنبية عدة. وُلد قباني في 21مارس 1923في دمشق، وتخرج في كلية الحقوق، قبل أن يلتحق في 1945بالسلك الدبلوماسي الذي اعتزله في 1966 للتفرغ للشعر، وتُوفي في 30 نيسان 1998بالعاصمة البريطانية لندن. وتزامنا مع ذكرى رحيله خصصت مجلة الجديد الثقافية التي تصدر في لندن عددها لشهر ايار ، للشاعر السوري الذي تغنى بأشعاره كبار المطربين العرب، أمثال عبدالحليم حافظ وأم كلثوم وفيروز وفايزة أحمد. وحمل غلاف المجلة صورة كبيرة لقباني وهو يلوح مودعا بينما جاء العنوان الشاعر المتمرد.. 20 عاما على غياب نزار قباني. وضم العدد دراسات نقدية ومقالات أدبية وصورا فوتوجرافية، وشهادات لشعراء وكتاب عاصروا قباني وتتلمذوا على يديه، إضافة إلى مقابلة نادرة مع ابنته الراحلة هدباء. ومن بين الشعراء المشاركين في العدد، المصرية فاطمة ناعوت، والتونسي صلاح بن عياد، والمغربي عبدالقادر الجموسي، والعراقي باسم فرات، والإيرانية مريم حيدري، والعمانية فاطمة الشيدي، والفلسطينية أسماء الغول. وفي المقابلة مع الابنة الكبرى –قبل رحيلها هي أيضا في 2009 تتحدث هدباء عن تفاصيل الحياة الخاصة للأب، كما تبني صورة غير مسبوقة عن الشاعر من داخل بيته. كما تفرد المجلة ملحقا خاصا بعنوان الشاعر في العالم يستعرض حضور قباني في اللغات الأجنبية، منها الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والتركية والفارسية. وفي سلسلة من الصور التي تظهر للمرة الأولى نشرت الجديد جولة مصورة مع قباني قبل شهور قليلة من رحيله، بمناسبة حوار أجراه معه الشاعر السوري نوري الجراح، رئيس تحرير المجلة عام 1997. كما شمل الملف المصور للعدد مجموعة بالأبيض والأسود، تستعرض مراحل مختلفة من حياة قباني، تجمعه بالشاعر السوري أدونيس، والشاعرة الكويتية سعاد الصباح، والموسيقي المصري محمد عبدالوهاب، والمطربة اللبنانية صباح.

تلك الكتب

رواية ذاكرة الحرب

ربما لا توجد في اللغة العربية مفردات تصف بدقة ما عاشه العراقيون من معاناة ومن كوارث ومن عمليات قتل وفقدان بسبب الحربين الكبريين، حرب الخليج الاولى والثانية، واذا كانت بعض الحوادث الكبيرة تفقد بريقها او قوة الاشعاع والايحاء فيها نتيجة مرور ازمات عليها، ونتيجة التغير في السياسة والاقتصاد والعلاقات فان الحربين الاولى والثانية تبقيان بما حملنا من عنف ودمار وظلام توحيان بالكثير والكثير من المكرر والمستجد، ومن تناول لما هو خفي ومحدود ومستجد ولما انشد باسماء وعناوين اخرى وتداخل مع قضايا وعقد ودراسات اجتماعية ونفسية واعلامية واقتصادية.. الخ فقد تعرض الكثير من العراقيين الى عواصف من اسلحة مختلفة وقاتلة ادت الى مصرع اعداد كثيرة من الاشخاص سواء داخل جبهات القتال او خارج هذه الجبهات اذ ان العراق عاش حربين كبريين الاولى امتدت لثمان سنوات وامتدت نيرانها ومخاطرها لكل مكان في العراق ولمختلف التضاريس والثانية اشتعلت في مواجهة القوى لجيوش في العالم واكثرها تطورا في الاسلحة وتقنياتها. ولم تكن هناك مسافة زمنية واسعة بين حرب واخرى وانما حدثت الثانية بعد مرور اشهر قليلة على انتهاء الحرب الاولى، كما ان احتياجات الحرب وامتدادها الى كل مكان عن الارض العراقية وحاجتها الماسة والشديدة الى المقاتلين جعل كل العراقيين مشمولين بالدعوة للقتال والانضمام لصفوف المقاتلين، بحيث استحالت الحدود مع ايران شبكات من اللحوم البشرية المعدة للتشظي والتوزع والمحو والتلاشي. لقد كان من المطلوب لتوثيق حربين بهذه السعة الواسعة من العنف والدمار والقتل ان تتوفر شبكة واسعة من الاعلاميين والادباء والعلماء تهتم برصد وتوثيق ودراسة كل ما تفرزه الحرب من معطيات ومن حقائق ومن ظواهر قابلة للبحث والتقييم وقابلة لان تدرس من مختلف الاختصاصات ولكن الذي حدث ان مئات الالاف من الاعلاميين والادباء والعلماء جندوا للقتال فيما لم يجد الجنود المثقفون القادرون على الكتابة عبر الذاكرة لتوثيق واستذكار ما عاشوا من ويلات العنف والدمار وكان هؤلاء الجنود يأملون ان تظل الذاكرة حافظة لكل ذلك ويأملون ان تتوفر الفرصة المناسبة لوضع كل ذلك في رواية او نص مسرحي او مجموعة قصصية او سيرة ذاتية او جماعية ولكن اغلبهم طوته الرمال قبل ان يتحرر من سلطة الخوف والهيمنة، كما وجد اخرون ان الكتابة ليست عملية تفريغ للذاكرة من مخزونها فقط وانما هي بحاجة الى تشجيع وطبع ونشر وتوزيع والى مكانة ادبية تؤهل لذلك، والى ظروف تساعد على انجاز مثل هذا المشروع. وقد يجد البعض من المثقفين الجنود ان هذه المشاريع قد اصبحت قديمة ومضى عليها الزمن ولم تعد صالحة لهذه الظروف وقد يتم تجاوز ذلك الى اتهام المشروع المنجز عن الحرب بانه مكرر وليس فيه ما يصلح للقراءة والبحث. ان انهام بعض الروايات العراقية المكتوبة عن الحرب بانها مكررة وانها نسخ من روايات اخرى يستند الى كثرة الروايات المكرسة للحرب في العراق، ووجود مشتركات كثيرة بينها الامر الذي يجعل هذا الاتهام عاملا للثبات والصحة ويساعد على ذلك ان بعض الروايات لم تكتب في ظروف تتيح فرص الاطلاع على الروايات العراقية والعربية والاجنبية وانما كتبت في غياب هذه الاعمال ومن خلال الاستناد الى ذاكرة جريحة منهكة متعبة مسكونة بالخنادق والمواضع القتالية وبالاسلحة ودوي انفجاراتها ثم ان من المعتاد ان يتعامل النقاد والكتاب مع نوعين من رواية الحرب رواية يكتبها ادباء معروفون واصحاب اصدارات عدة في الميدان الروائي وتجارب ناضجة ورواية كتبت تحت ضغوط الذاكرة والحاحها لان تصب على الورق ما تحمل من مخزونات هائلة عن الحرب. ولكن الروايات التي كتبها اشخاص تحت ضغط الذاكرة ومحتوياتها روايات كثيرة وعندما تفتح الصفحات الاولى لا تجد مقدمة وتنويها باعمال سابقة وانما تجد اشارات الى شهادات عليا واشارات اصدارات علمية ولا توجد اشارات لاصدارات ادبية. بدل ان يتحدث هؤلاء الاشخاص عن تجاربهم الادبية وعن بداياتهم ومواقفهم والقراءات الاولى لهم فانهم يدرجون في مستهل الرواية مراحلهم الدراسية واختصاصاتهم وما قدموا في ميدان هذه الاختصاصات واغلبها اختصاصات علمية. اي ان هؤلاء ليسوا من الادباء في الاصل ولكن امتلاء ذاكرتهم بوقائع واحداث الحرب ولانهم لم يأخذوا من الحرب غير ذكريات عن هذه الوقائع والاحداث دفعهم الى وضعها في اطار تحسب فيه على الاعمال الروائية، ان اغلب العراقيين يمتلكون ذاكرة تحسب اغلب محتوياتها على الحرب وهم يطمحون الى تأصيل الذاكرة في عمل روائي ولكنهم لا يحققون ذلك بكل ما يطمعون ويذكرون، حيث يتحقق ذلك على يد فئة قليلة من هؤلاء الاشخاص حيث تحاط محاولاتهم بالشكوك وتتهم الروايات بالتكرار ولكن ذلك لم يشمل جميع ما صدر من روايات خاصة الروايات التي كتبها اشخاص غير معروفين في الوسط الثقافي الامر الذي يتطلب قيام اتحاد الادباء بتشكيل لجنة لقراءات متعددة لهذه الروايات والعمل على دراستها وتصنيفها وعقد ندوات مع كتابها للتأكد من الهوية الادبية لهذه الروايات وما تحتاجه من عناصر تؤهلها للوقوف مع الروايات الجيدة والمقبولة في الواقع الثقافي.

رزاق ابراهيم حسن

بغداد

عنوان واحد يكفي

فعل أقوى من إنقلاب

فلاح المرسومي

بغداد

انتظم مؤلف كتاب " عنوان صحفي يكفي " الصحفي والإعلامي طالب سعدون حال تخرجه عام 1974من جامعة بغداد في ركب مهنة المتاعب " ومن ذلك الحين كان " للعنوان الصحفي " أكثر تأثيراً على أي عنوان آخر ليشغله ويعمل فيه لكونه الأقرب اليه تاركاً التعيين بوظيفة " مدرس " وفق شهادة البكلوريوس – لغة العربية وفي مسقط رأسه ومحل سكناه ناحية كميت بمحافظة ميسان بين أهله وأصحابه فكانت الصدفة هي التي قادته للسيرقدماً في هذا الاتجاه على وفق مقدمة كتابه والذي يتناول فيه الصحفي والصحافة وفنونها عموماً وليس العنوان الذي يختاره لموضوعه أن يكون خبراً أو تحقيقاً أو مقالاً وما تفرضه السلطة الرابعة (الصحافة) من أعباء ومتاعب ومسؤوليات على من يحمل إسمها ، وهذا العنوان " صحفي " ومشروعيته يستمدها من القارئ ليجعل من حامله جديراً بالاحترام لجسامة مسؤوليته وعظم مهمته وهيبة قلمه ورهبته من الحق التي يخطها ليفرض نفسه وبجدارة حتى على القادة والزعماء عبر التاريخ بوضعه في حسابهم ، ويحتسبون له ، وهم يمارسون مسؤولياتهم ، كونه رقيباً أميناً ، ناصحاً مخلصاً ، ومحرّضاً على تصحيح الخطأ ومراعاة الحقوق والواجبات وسلطة معنوية تستمد قوتها من (الرأي العام) وقدرتها الفائقة على كشف الاخطاء والانحراف والفساد والخلل في تنفيذ البرامج بشكلٍ يستجيب لحاجة الوطن والمواطن ، وهنا تبرز أمامنا أقوالٌ لزعماء عظام كانوا يحسبون للصحفي والصحافة حساباً كبيراً منهم زعيم كوبا فيديل كاسترو في قوله المأثور" لا أخاف من بوابة الجحيم إذا فتحت بوجهي ولكن أرتعد من صرير قلم محرر صحفي " وبنفس المضمون ما قاله نابليون بونابرت " إنني أرهب صرير الأقلام من دوي المدافع " وفي قول آخر له " أخشى ثلاث جرائد أكثر من خشيتي لمائة ألف حربة " ونرى من هذا كيف أن العنوان " صحفي " يمكن أن يطيح بالرئيس وأن فعله أقوى من أي انقلاب عندما يستند بالطرح على معلومات دقيقة معززة بالوثائق خالية من الغرض الشخصي وهدفه المصلحة العامة وفي ظل أنظمة تؤمن بالديمقراطية وحرية الصحافة وبقانون يحميها .

إن إصدار الصحفي الرائد طالب سعدون لكتابه الذي بين يدينا والذي ضمّ طي صفحاته ال (216مجموعة مقالات بلغت (32مقالاً أولها " العنوان أول اتصال بالقارئ " والأخير كان " عنوان واحد يكفي " الذي اختاره ليكون عنوناً لكتابه هذا وأن جميع المقالات سبق وأن كتبها ونشرت في صحيفة الزمان الغراء في عموده (نبض القلم) والتي يقول عنها المؤلف بأنها كانت ملاحظات من التجربة أو ما علق في ذهنه من قراءات ولقاءات وحوالات ، وهي ليست بغائبة عن ذوي المهنة والاختصاص ومفيدة بشكل خاص للشباب مستقبل الغد من الذين يمارسوا المهنة حالياً أو ممن يستهويهم العمل والانخراط فيها مستقبلاً . ومما يؤكد على أهمية هذا التناول بهكذا كتاب يقول عنه الدكتور أحمد عبد المجيد في مقدمة الكتاب التي كانت بقلمه الثاقب وهو الصحفي اللامع والأكاديمي التدريسي في الصحافة والاعلام " أن الكتب التي تقرن الممارسة الصحفية بالدرس الأكاديمي هي قليلة جداً وإن وجدت فهي غالباً ما تحرص على اثبات قواعد الدرس الأكاديمي على حساب الجهد المهني الذي لولاه لما أمكن لمعظم مؤلفي الكتب التي تتناول الفنون الصحفية أن يتوصلوا الى رؤاهم بشأن مثالية الطرق والأساليب التي يتم اتباعها لإظهار المادة الصحفية بأبهى صورها وتقديمها للقراء بهدف استقطاب ميولهم وتغيير اتجاهاتهم أو تحييدها على الأقل ، ويضيف الدكتورأحمد عبد المجيد " لقد رأيت في كتاب زميلنا طالب سعدون ما يجعلني سعيداً بوجود ذلك الحرص المعهود منه ومن سواه على دوام بقاء المهنة الصحفية تتمتع بالكمال ، وبقاء صفحاتها مشرقة ، لا يملك الطارئون قدرة على تلويثها أو التّوهم بإمكانية أقلامهم الضعيفة كتابة جملة واحدة فيها وإن ما يسعدني أكثر بوصفي صحفياً أن الزميل طالب قدم في كتابه هذا تجربة صحفية خلّاقة واختار من بين محطاتها نماذج مفيدة أو درساً تفاعلياً (أقصد قادر على العصف الذهني) للأجيال التي ترى في مهنة الصحافة مسؤولية أخلاقية واجتماعية ترتقي الى مستوى رسالة انسانية كبرى تعيد مجد كبارِ الاصلاحيين على مر العصور والأزمان " .

مجموعة شعرية في كتاب الظلال

بغداد - الزمان

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدرت للشاعر حسن عبد راضي ضمن سلسلة شعر مجموعة شعرية بعنوان (كتاب الظلال) تقع في 128صفحة من القطع المتوسط، وجاء في مقدمة المجموعة الشعرية (كلما كانت الحياة أكثر يسراً وبساطة واستقراراً ازدهر الشعر، فهو سلم بسيط وواضح كالشمس يستسيغه الناس ويتعاطونه فلا يترك في حياتهم سوى الآثار الطيبة، ويسمح للحياة أن تتجدد وللقمح أن ينمو وللخبز أن ينضج، أما الحرب فهي مشروع غامض ومعقد لذلك يتراجع الشعر في زمن الحرب وكلما تعقدت الحياة وتشابكت خيوطها، انسحب الشعر إلى الهامش وحلت محله الرواية.ولاشك إن الشعر هو مجس الألم والحب والحزن والفرح والفزع وجدل العالم ومفارقاته الوجودية، وهو شريك الفلسفة والعلم والدين في منحنا المساحة الصغيرة القابله للفهم من وجودنا المحفوف بالموت والإخطار).

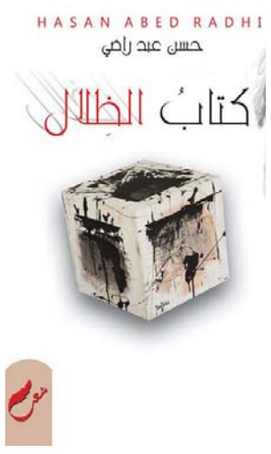

جزء ثالث من بصمات عراقية

بغداد – الزمان

عن شركة الانس للطباعة والنشر صدر الجزء الثالث من كتاب (بصمات عراقية) لمؤلفه الصحفي عبدالله اللامي ويقع في 466 صفحة من القطع الكبيرويضم توثيقا لشخصيات عراقية . من العناوين التي ضمها الكتاب (البروفسور ادريس هادي صالح.. وزير مبدع في كل الوزارات)،(ناجي الساعاتي .. رحالة التجارة والادب والعشق والجمال)،(لميعة عباس عمارة.. شاعرة الغزل والانسانية)،(طه سالم.. الهزيع الاخير من مسرح الحياة)،(عبدالوهاب البياتي .. والحداثة الشعرية)،(عزيز ابراهيم..كفاءة وطنية تعشق الميدان)،(عقيل مهدي.. المعتقل في موقف المسارح).

واستبق المقالات تقديم من قبل الاعلامي الرائد حسن العلوي بعنوان (بصمات عبدالله اللامي) يقول فيها(بصمات عبدالله اللامي رجال مدنيون وعسكريون ووزراء وكتاب ونساء لهن في الاثر العراقي اثار جميلة ادبية وعلمية ووطنية . انها تعاريف موجزة لشخصيات يحاول ابو انس عبدالله ان يذكر العراقيين بها على مر الدهوروان يشيع في الجيل الجديد القادم روح الوفاء والتبجيل لهولاء، وتقديم اخر للاكاديمي طه جزاع بعنوان (اللامي يقلب صفحات الرجال.. بقلب وطني سليم) الذي جاء فيه (لعل التنقيب والبحث في سير الرجال، من اصعب ميادين علم فلسفة التاريخ الذي وضع اسسه المنهجية ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع)، وتقديم ثالث للاكاديمي احمد عبدالمجيد تحت عنوان(جهد موسوعي وطني) قال في مطلعه (سيكون زميلنا الصحفي عبدالله اللامي اخر الموسوعيين العراقيين، امد الله بعمره.وبصدور هذاالجزء من موسوعته عن رجالات العراق،سيترك بصمة في مسيرة هذا الجهد التأليفي، الذي يحتاج عادة الى احاطة تامة وثقافة وصبر.فكثير مما قد يكتب عن الشخصيات في حياتهم لا يتطابق مع ما يورد عنهم في مماتهم. اما كيف يتسنى الى القارئ اكتشاف ذلك ، فمن خلال الجهد الذي يبذله المؤلف في متابعة الوقائع ومطابقة الحوادث والتاكد من التواريخ والشواهد).

اما استهلال الكتاب فبقلم علي الازهري الذي قال فيه (قطفنا من بستان الجزء الاول والجزء الثاني من بصمات عراقية للكاتب عبدالله اللامي فاكهة شهية لا يزال طعمها ينساب في النفس انسياب الماء الرقراق من اعالي الفردوس وهذا هو شأن الكتاب الذي ينفض غبار السنين عن وجه الماضي ويزيح ستائر العتمة لتدخل شمس الصباح ناشرة ألقها على كل مفصل من مفاصل الحياة،ويالها من حياة ضمت في حناياها شخصيات تركت اثرا في صفحة السنين لا تمحوه الرياح).

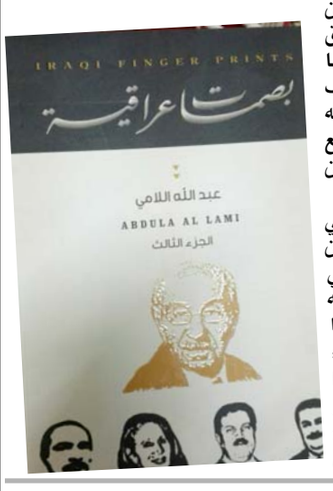

تنفيذ الأحكام الأجنبية في العراق

بغداد - الزمان

لقد اصبح للعراقيين وجود في الكثير من بلدان العالم، واصبح من المهم والضروري التعرف على ما يصدر من احكام بحق العراقيين في هذه البلدان وكيفية التعامل معها، ومن اجل ذلك فقد صدر عن مكتبة القانون والقضاء في شارع المتنبي كتاب بعنوان (تنفيذ الاحكام الاجنبية في العراق دراسة في ضوء تنفيذ احكام المحاكم الاجنبية رقم ((30 لسنة ((1928واتفاقية الرياض العربية للتعاون القضائي، تأليف القاضي حسن فؤاد منعم، وقد اقتضت طبيعة الدراسة تقسيمها الى قسمين، ثم تخصيص الاول منها لبحث شروط تنفيذ الاحكام الاجنبية في مبحثين الاول عن الشروط التي يتطلبها قانون تنفيذ الاحكام الاجنبية ويدرس المبحث الثاني شروط لتنفيذ حسب الاتفاقيات، اما الفصل الثاني فيتم فيه استعراض اجراءات التنفيذ والاحكام المترتبة عليها في العراق وهو يتألف من مبحثين الاول يتناول الاجراءات القضائية اللازمة بتنفيذ الاحكام الاجنبية والمبحث الثاني يدرس الاثار القانونية على الاجراءات ويبحث هذه الفصلين مقدمة طويلة عن مشكلات تنفيذ الاحكام الاجنبية والعلاقات بين الدول، كما اختتم الكتاب بعدد من التوصيات والاقتراحات عن الموضوع.

الجزء العشرون من موسوعة جرائم الولايات المتحدة الأمريكية

بغداد - الزمان

عن دار ضفاف (الشارقة/بغداد) للطباعة والنشر صدر الجزء العشرون من موسوعة جرائم الولايات المتحدة الأمريكية التي يترجمها ويعدها الباحث الدكتور حسين سرمك حسن. وعبر الأجزاء التسعة التي صدرت حتى الآن تعرّف القارىء على طبيعة هذه الموسوعة المترجمة من أحدث المصادر الأمريكية والبريطانية لكتاب أمريكان وبريطانيين أحرار منصفين يرفضون سياسة حكوماتهم الجائرة. وقد تم التحوّل لإصدار الجزء العشرين للانتقال لتناول جرائم الولايات المتحدة الملحة في عالمنا الراهن حيث ستتم العودة إلى الأجزاء الأخرى (من 9إلى (19بعد مدة إن شاء الله. تضمن الجزء العشرون الفصول التالية:

1- الولايات المتحدة والتعذيب
2- موجز تاريخ أمريكا الحديث في التعذيب، نماذج من التعذيب الأمريكي في إحدى عشرة دولة، ويكيليكس تكشف جرائم أمريكا في تعذيب العراقيين
3- ماضي أمريكا في التعذيب: عمليات التعذيب الأمريكية البشعة في الفلبين وجنوب أفريقيا
4- وكالة المخابرات المركزية والتعذيب: فضائح جديدة تلطخ تاريخ أمريكا الأسود
5- مواقع التعذيب السوداء لوكالة المخابرات المركزية
6- كيف أفسدت أمريكا الطب وعلم النفس من خلال إقحام الأطباء وعلماء النفس في برامج تعذيب المعتقلين في غوانتنامو وأبو غريب وأفغانستان
7- تقرير لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ عن برامج التعذيب لوكالة المخابرات المركزية
8- تدنيس القرآن الكريم كشكل من اشكال التعذيب التي مارسها الجنود الأمريكيون بحق المعتقلين المسلمين في معتقل غوانتنامو

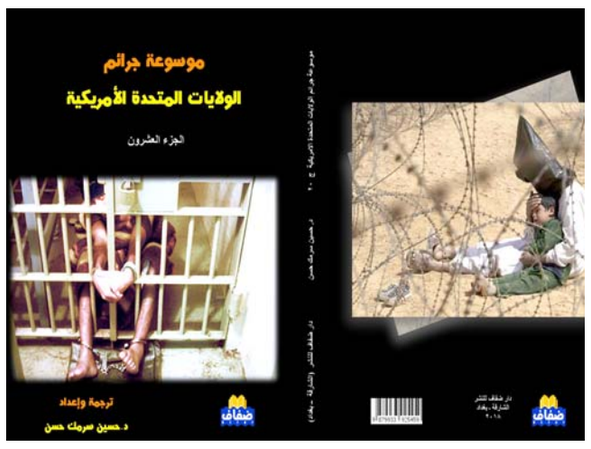

إبني اليهودي في رواية عراقية

بعد سقوط النظام عام 2003 حصل التفات لليهود العراقيين، حيث صدرت دراسات عنهم وعن حضورهم في المجتمع العراقي وتعاملهم معه كما صدرت دراسات عن دورهم في الثقافة العراقية، وعن اسهاماتهم في الادب العراقي، وعن ابرز ادباء اليهود فضلا عن ذلك فقد صدرت روايات ابطالها من اليهود ومنها رواية بعنوان (حمام اليهودي) ورواية بعنوان (ابني اليهودي) وهي من تأليف كامل عبد الرحيم ويقول كاتبها هذه ليست مذكرات شخصية ولا سيرة عائلية ولا حتى تاريخ مرحلة عن عذابات البلاد، وانا اكتب هذه الخلاصة خطر في ذهني ان جميع ابطال هذا العمل هم اخيار رغم ان للنشر منظومته الراسخة والقارة والممتدة والخير او ما نسميه خيرا هو مجرد هواجس ونوايا وتصرفات فردية، لكن الخير ينتصر في النهاية او هكذا يبدو لاننا نغلف خساراتها بورق وطعم لحكمة الفوز ومثلما يقال دائما ان التشابه بين الشخصيات والاحداث او الاسماء غير مقصود رغم انني اجد نفسي ايضا مع الشخصيات موزعا هنا او هناك وكذلك الكثيرين ممن اعرف. والرواية تتألف عدد فصول وهي تتناول العلاقة بين الخير والشر من هذه الشخصيات عراقية يهودية وغير يهودية معبرة بذلك عن خصتئص المجتمع العراقي في فترة السبعينات وهي صادرة عن دار سطور.

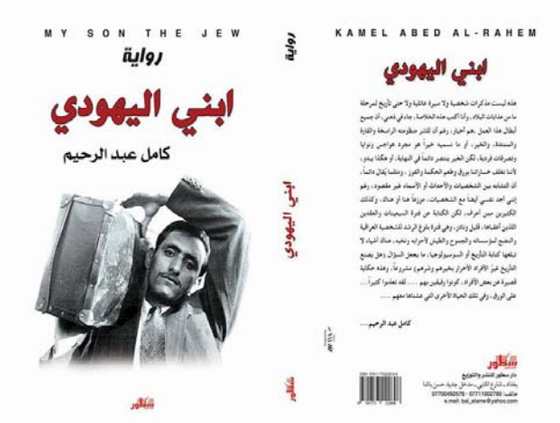

دراسة تاريخية عن دار الإعتماد البريطانية

بغداد - ندى شوكت

صدر للكاتب والاكاديمي العراقي ياسين طه ظاهر كتاب بعنوان (دار الاعتماد البريطانية وتكوين الحكم الوطني في العراق - 1920 (1922وهو دراسة تاريخية سياسية ،ويقع الكتاب الذي راجعته لغويا الاكاديمية عهود عبدالواحد عبدالصاحب ، في 435صفحة من القطع الكبير.واشار المؤلف في المقدمة (ان موضوع دار الاعتماد البريطانية او ما يعرف بشكل غير رسمي بدار المندوب السامي البريطاني من الدراسات ذات الاهمية الكبيرة ولا سيما ان الدراسات التي تناولت السياسة البريطانية في العراق، قد تجاهلت طبيعة هذه المؤسسة ودورها وتشكيلاتها التي تعد بحكم نصوص لائحة الانتداب والمعاهدات العراقية البريطانية،السلطة البريطانية العليا في العراق، التي تتحكم باتجاهات الادارة على الرغم من وجود مؤسسات للحكم الوطني ، فكانت صلاحيات المعتمد اعلى من صلاحيات الملك، على الرغم من ان دوره قد حدد بكونه مستشارا للملك).

ويتألف الكتاب من سبعة فصول وخاتمة، واهتم الفصل الاول بنشأة الوجود الرسمي البريطاني في العراق.وتناول الفصل الثاني التشكيلات الادارية والتنظيمية والمالية للدار مبتدئا بتحديد موقعها وتوسيعها ثم انتقالها الى بنايتها الجديدة في الكرخ.وكرس الفصل الثالث لمتابعة واجبات ومهام الدار ووسائلها في تعزيز سلطتها . اما الفصل الرابع فقد تناول اثر الدار في تشكيل مؤسسات الحكم الوطني بالكيفية والاخراج اللتين اعتمدتهما الدارلكي تحكم في الخفاء بعد ان كانت في العلن.واهتم الفصل الخامس بدراسة علاقة الدار بمؤسسات الحكم الوطني والرأي العام في العراق. وفي الفصل السادس تمت دراسة دور الدار في القضايا الاقتصادية والاجتماعية.وتابع الفصل السابع دور الدار في وضع المرتكزات الاساسية للسياسة الخارجية للعراق وعلاقاته بالاقطار العربية والاجنبية، ودورها في دخول العراق العصبة وتحرره من الانتداب.